

Centre Universitaire Nour Bachir
EL-BAYADH-ALGERIE



Institut des Sciences Humaines et Sociales

Revue

ELINSAN WA ELMADJAL

N°05
AVRIL 2017

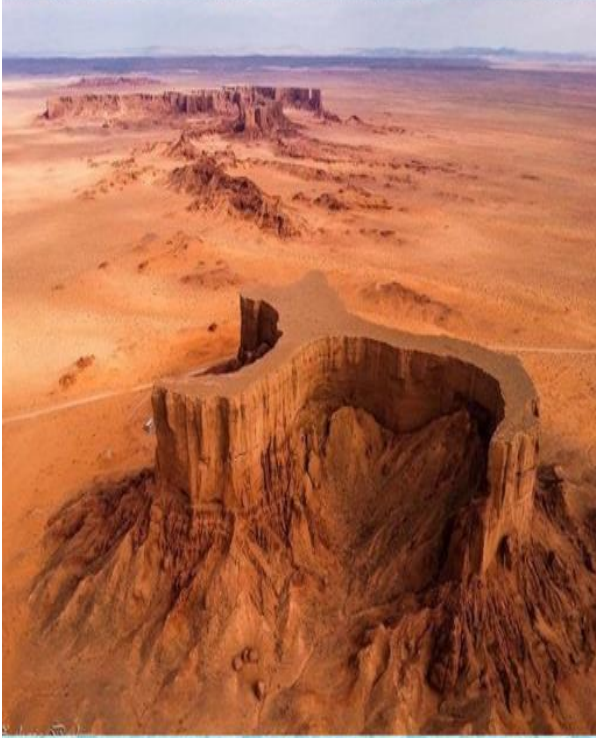
المركز الجامعي نور البشير بالبيضاء-الجزائر



معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة
الإنسان والسماح

العدد رقم 05
أفريل 2017



Revue Scientifique Internationale Académique Semestriel
-Etudes et Recherches dans les Sciences Humaines et Sociales-

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
للدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

ISSN: 2477-9865

N.D.L: 2015-6187

ISSN: 2477-9865

N.D.L: 2015-6187

المركز الجامعي نور البشير بالبيّض-الجزائر

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة

للإنسان والسّجّل

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تعنى بالدراسات والبحوث

في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ISSN: 2477 - 9865

N.D.L: 2015-6187

صورة الغلاف:

منطقة القور.

(من المعالم الأثرية في منطقة بريزينة، ولاية البيض)

الرئيس الشرفي للمجلة:
أ.د. بوزياتي مراحي
مدير المركز الجامعي

مدير المجلة:
د. طالب عبد القادر

مدير التحرير:
أ. العربي لخضر

نائب مدير التحرير:
أ. منصوري أمحمد

مجلة
الإنسان والمجال

ISSN: 2477 - 9865
N.D.L: 2015-6187

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تعنى بالدراسات و البحوث في:
العلوم الإنسانية والاجتماعية.
تصدر عن:
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية
المركز الجامعي نور البشير بالبيضاء
-الجزائر-

المراسلات والاتصال:

البريد الإلكتروني:
rim@cu-elbayadh.dz
insmadja@gmail.com

هاتف/فاكس:
+213(0)49702797

الموقع الإلكتروني:

www.bib.cu-elbayadh.dz/mim

عنوان المجلة:

مجلة الإنسان والمجال
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية
المركز الجامعي نور البشير -البيضاء
ص ب 900 طريق أفلو
ولاية البيض 32000
الجمهورية الجزائرية

الطباعة والإخراج الفني



دار وزان مخطط 04 رقم م01/01 المنصورة- تلمسان

amiratsliman@yahoo.com

لجنة الإشراف العلمى:

من الجزائر:

- أ.د بن معمر محمد-جامعة أحمد بن بلة- (وهران 1)-وهران
أ.د علاوة عمارة-جامعة الأمير عبد القادر -قسنطينة
أ.د عبيد بوداود -جامعة مصطفى اسطنبولي -معسكر
أ.د زويوح عبد الحق - جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان
أ.د خالد بلعربي -جامعة جيلالي يابس -سيدي بلعباس
أ.د حبيب مونسي-جامعة جيلالي يابس -سيدي بلعباس
أ.د. حشلافي لخضر-جامعة زيان عاشور- الجلفة
أ.د لخضر بولطيف-جامعة محمد بوضياف- المسيلة
أ.د خلادي محمد الأمين -جامعة أحمد دراية-أدرار
أ.د معمر داود -جامعة باجي مختار -عناية
أ.د بوياية محمد الطاهر -جامعة باجي مختار -عناية
أ.د فيلاح محمد مصطفى -جامعة أبو القاسم سعد الله (الجزائر 2)-الجزائر العاصمة
د. بن سعيد محمد -المركز الجامعي نور البشير بالبيض
د. علاوي العيد -المركز الجامعي نور البشير بالبيض
د. يحي مصطفى -المركز الجامعي نور البشير بالبيض
د. بوخاوش سعيد-جامعة لونيسي علي (البليدة 2)-البليدة
د. زيمة أحمد -جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف

من الدول الأجنبية

- أ.د يحي إمام سليمان-جامعة بايرو كونو- نيجيريا
أ.د خالد أبو الليل-جامعة القاهرة- مصر
أ.د محمد أبو رحاب -جامعة أسيوط - مصر
أ.د هاني العريان البصال-جامعة أليكانتي-إسبانيا

محتويات العدد الخامس:

| الصفحة | الموضوع |
|---------|--|
| | افتتاحية العدد: |
| 26-07 | 1- دة. دعاء عبد الرحمن علي، ركب الحجاج المغربي وأثره على الأوضاع الاقتصادية في مصر في العصر المملوكي الأسواق أنموذجا. كلية الآداب- جامعة حائل، المملكة العربية السعودية. |
| 63-27 | 2- أ. قاسمي طاهر، كتابات المؤرخين المغاربة خلال العهد العثماني. المركز الجامعي نور البشير- البيض. |
| 64-107 | 3- د. خالد حسين محمود، الرقيق والنشاط الحرفي ببلاد المغرب خلال القرون الأربعة الأولى للإسلام. كلية الآداب - جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية. |
| 108-146 | 4- أ. إيدو شعبان، المواجهة بين الأجهزة الأمنية الفرنسية وفدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا. المركز الجامعي نور البشير-البيض |
| 147-165 | 5- د. عبد العزيز شاكي، الصراع المرابطي الأراغوني أيام علي بن يوسف (500-537هـ). جامعة محمد بوضياف- المسيلة. |
| 166-185 | 6- د. عبد الرزاق السعيد، الانسان والمجال بواحة الجرف تافيلالت: نماذج من التاريخ الوسيط والحديث في تدبير أنظمة الماء وتحقيق التوازن البيئي. (أستاذ باحث في التاريخ والتراث) المغرب. |
| 186-208 | 7- د. شامخ زكريا علاونة، ترميم وصيانة مدارس بيت المقدس في الفترة من 1068 هـ/ 1658م- 1069 هـ/ 1659م) من خلال سجل محكمة القدس رقم(156)، جامعة القدس المفتوحة فلسطين. |
| 209-231 | 8- د. بن بوزيد لخضر، زاوية الهامل ودورها في حفظ التراث الجزائري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر، بسكرة. |
| 232-245 | 9- أ. رافع أحمد، الأخلاق واللاهوت من وجهة نظر الوضعية المنطقية (ألفرد جولس آير <i>A.J.Ayer</i> نموذجا). المركز الجامعي - نور البشير- البيض. |
| 246-256 | 10- د. مسعدي الطيب، من الرواية إلى الفيلم السينمائي. المركز الجامعي نور البشير- البيض. |
| 257-288 | 11- ب.ة. دحماني حليلة، رمزية الصحراء في روايات ابراهيم الكوني "نزيف الحجر والتبر وعشب الليل نماذجا"، جامعة سيدي بلعباس. |
| 289-304 | 12- ب. بوترة الطيب، التناص الصوفي في شعر مصطفى الغماري. جامعة وهران. |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده رسول الله محمد بن عبد الله
وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه،

أما بعد:

إذا جاز لنا القول إن قيمة المرء بما يكتبه، فإننا في هذا الزمن؛ زمن التحدي
والتنافسية، نسعى - ومنذ تكليفنا بإدارة المركز- إلى مواكبة حركية البحث العلمي
ومواجهة التحديات والقضايا المستجدة، مدركين تمام الإدراك أن ذلك لا يتأتى إلا
بالبحث الجاد الذي يستقرئ الماضي ويستثمره في خدمة الحاضر والمستقبل، ولهذا
وُجِدَتْ مجلة "الإنسان والمجال" التي نعلق عليها آمالا كبيرة.

إننا على يقين أن الجامعة لن تنال المكانة اللائقة ما لم تجعل البحث العلمي
منطلقا ومنهجًا ومنتهى.

ومادام النشر العلمي صورة من صور البحث العلمي، وأهميته لا تخفى على ذي
بال، وجب الاهتمام به، وبالفضاءات المتاحة له، رعاية ودعمًا ومتابعة.
"وفي ذلك فليتنافس المتنافسون"

والله نسأل أن يوفقكم ويعينكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه السيد مدير المركز الجامعي نور البشير - البيّض

أ.د. بوزياني مراحى

كلمة مدير التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه، والشكر له على بره وإحسانه

والصلاة والسلام على نبيه المصطفى خير الورى وعلى آله وصحبه وإخوانه

وبعد:

يتجدّد لقاء "مجلة الإنسان والمجال" بقراءتها في شهر العلم والعلماء أفريل، ذلك أنّه يذكرنا بذكرى رحيل رائد النهضة الجزائرية "العلامة عبد الحميد بن باديس"، لتطالعهم بمواضيع تعدّدت مجالاتها، بتعدّد مجال الإنسان.

فقد اتّخذ الدكتور عبد الرزّاق سعيدي من المغرب الشّقيق من الإنسان والمجال لدراسته التي جعلت "واحة الجرف بتافيلالت" إطارا مكانيا لها وساق نماذج في تدبير الماء وتحقيق التّوازن البيئي من الفترة الوسيطة والحديثة، ورام لفت الأنظار إلى المناطق الهامشية - الواحة- في تاريخ المغرب، ونوّه بالظاهرة الإبداعية في مجال الواحة وبالعلاقة الموجودة بين المعطيات الجغرافية والإنسان في إبداعه العمراني، أساليب عيشه، منظومته البيئية والاجتماعية والتاريخية...

واشتمل العدد على دراسة للأستاذة دعاء عبد الرحمن علي من المملكة العربية السعودية تعدّدت هي الأخرى مجالاتها لتتسم بالدقّة، فمن ركب الحاج المغربي إلى أثر ذلك على الأوضاع الاقتصادية متّخذة مصر مجالا مكانيا والعصر المملوكي إطارا زمانيا ومجال السوق أنموذجا؛ فكان أنّ أشارت الأستاذة إلى عادة أهل المغرب الأقصى وحجاج شمال إفريقيا والسودان الغربي في تأدية فريضة الحج في موكب جماعي يشمل مختلف الفئات الاجتماعية والدينية والسياسية والآثار الاقتصادية لهذه العادة على البلدان التي يمرّ بها الموكب.

كما حاول الدكتور خالد حسين محمود من جمهورية مصر في دراسته " الرقيق والنشاط الحرفي ببلاد المغرب خلال القرون الأربعة الأولى للإسلام" الكشف عن دور

الريقيق الاقتصادي المغيب على الرغم من كثرة ما كُتِبَ عن النشاط الاقتصادي في الغرب الإسلامي، ليخلص إلى أن الريقيق -آنذاك- مثلوا القوة المنتجة الأساسية في ميادين النشاط الاقتصادي المختلفة.

واختصت دراسة الدكتور عبد العزيز شاكي بالصراع الدائر بين دولة المرابطين التي اضطلعت بمهمة الدفاع عن مسلمي الأندلس بتصديها لحمالات الممالك النصرانية، مشيراً صاحبها إلى أهم المعارك التي تصور هذا الصراع نحو: القلاعة 523هـ، إفراغة 528هـ.

وأتجه الأستاذ إيدو شعبان من المركز الجامعي البيض إلى مجال المواجهة بين الأجهزة الفرنسية وفدرالية جبهة التحرير، ليلفت نظرنا إلى المواجهة الثانية الخارجية- على التراب الفرنسي والبلدان المجاورة له- في مقابل المواجهة الداخلية على أرض الجزائر، ليعتبر الدارس نقل الحرب إلى أرض البلد المحتل نجحاً لم يحدث في تاريخ الثورات التحريرية.

وجعل الأستاذ قاسمي الطاهر من المركز الجامعي البيض "الكتابة التاريخية" مجالاً لدراسته الموسومة ب: "كتابات المؤرخين المغاربة خلال العهد العثماني"، محاولاً تقريب صورة هذه التأليف ومواضيعها وتفاعل أصحابها مع أوضاع واقعهم المحلي والعالمي وإبراز الدوافع التي حملتهم على التأليف والكتابة في ظل تلك الظروف المضطربة.

وسيقف في هذا العدد على دراستين تتعلقان بالتراث، فالأولى للدكتور شامخ زكريا علاونة انطلق فيها من سجل محكمة القدس الشرعية العثمانية رقم: 156 لرصد آلية ترميم وصيانة المدارس في القدس الشريف من حيث الوسائل والحجم والأدوات المتبعة، كما أشار الباحث إلى الأسباب الداعية للترميم في تلك الفترة، والدراسة دعوة لاستثمار ذلك في بناء تاريخ العمارة الإسلامية بالقدس الشريف في ظل الهجمة الإسرائيلية عليها.

والدراسة الأخرى للدكتور لخضر بن بوزيد من جامعة بسكرة أشاد فيها بالمكانة التي تحظى بها زاوية الهامل من خلال المخطوطات التي تملكها 1098 مخطوط، ومن خلال العلماء الذين زاروها، نحو: الشيخ البشير الإبراهيمي، والشيخ السنوسي... والرواية والفيلم السينمائي حاضران في هذا العدد، فنقرأ للدكتور مسعدي الطيب " من الرواية إلى الفيلم السينمائي" وقد أبرز الدارس تفاصيل هذا الانتقال، وما صاحب ذلك من عدم اتفاق النقاد على مصطلح يضبط هذا الانتقال. ونقرأ للباحثة حليلة دحماني رمزية حضور الصحراء في روايات إبراهيم الكوني، وقد أبرزت ما يتسم به الرمز من دقة وقوة باعتباره يختزل كما هائلا من المعاني ويعبر عن تجربة شعورية.

وفي مجال الدراسات النقدية أفصح الباحث الطيب بوترة عن دخول مصطفى الغماري عالم التصوف باعتماده اللغة الصوفية، ومن خلال استحضاره لبعض الشخصيات الصوفية كابن عربي، والحلاج والنفري.

وفي مجال البحث الفلسفي طرق الأستاذ أحمد راقع مسألة "الأخلاق واللاهوت من وجهة نظر الوضعية المنطقية" ألفرد جولس آير" أنموذجا.

والمعول عليه، والمنشود أن يلقي هذا العدد قبولا وإقبالا في الأوساط العلمية، ولتحقيق ذلك سارت إدارة المجلة على النهج العلمي الذي خطته من أول عدد معتمدة التحكيم العلمي السري الذي يشرف عليه طاقم علمي يطمح إلى رسم مسار البحث الرائد.

وفي الأخير لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والإجلال إلى السادة المحكمين لمقالات العدد ونقدر لهم صبرهم وتعاونهم، كما لا ننسى زملاءنا الذين يقاسموننا الجهد في الخفاء.

أقول مرة ثانية شكرا للجميع، ووفقكم الله لما يحبه ويرضاه لكم.

مدير التحرير